يعني أن ما رد الأصله في التصغير يرد أيضا الأصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب
أبواب وفي ناب أنياب وفي عيد أعياد كما قالوا عييد الإعراب وعيد مبتدأ علل
بشذ وما مرفوع بختم وللجمع ومن ذا متعلقان بختم وما موصولة وصلتها علم وللتصغير
متعلق بعلم ثم قال وابدال الألف الثاني من بين جعل واوا كذا ما الأصل فيه يجهل
للالف الثانية خمسة أحوال الأول أن تكون مبدلة من واو والثاني أن تكون مبدلة من ياء وتقدم
حكمها في البيت الذي قبله الثالث أن تكون زائدة كضارب الرابع أن تكون مجهولة كعلج
الخامس أن تكون مبدلة من همزة نحو آدم ووقع ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر
المبدلة من همزة وستأتي في باب الابدال الإعراب والالف مبتدأ والثاني نعت
له والقريب كذلك وجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول ثان بجعل وما موصولة وهي مبتدأ والا
صل مبتدأ ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال وكمل المنقوص
في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني أن المنقوص إذا صغر رد ما
حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا القياسي الذي في آخره ياء تحذف وفيها
الضمة والكسرة يشمل قوله المنقوص ما حذف فاؤه كعدة أو عينه كثبة أو لامه
كسنة ويد وشمل ما ليس فيه التاء كيد وما فيه التاء كسنة وشمل أيضا ما كان على حرفين
كالمثل الذي كور وما كان على أكثر كهار بمعنى هائر فيمكن جعل الإعراب في الراء وأصله
هائر فحذف منه الهمزة فهذه كلها يرد إليها المحذوف إلا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول
فيها وعيدة برد الفاء وثبيبة برد العين وسنيهة ويدية برد اللام وتقول في هار هوير بلا
ستغناء عن رد الأصل بإقامة وزن التصغير ودخل في المفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا
أي ما لم يحو ثالثا غير التاء فإن حوى ثالثا غير التاء لم يرد إليه المحذوف ثم مثل ذلك بما يحتمل
ما الاسمية والحرفية وحكمها في ذلك واحد وذلك إذا سمي بها ثم صغرت فتصير كالمنقوص
الذي على حرفين ولا بد من تكميلها ليتوصل إلى بناء التصغير فتقول مويّ وفي تمثيله
بما الكسر ما سمي من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول
في رجل مسمى بها

المنقوص

في رجل مسمى بهاما ولبس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك أحد من الشراح
فانظره وقوله المنقوص مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بيحو
وغير التاء منصوب على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء
ثم قال ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل كالعطيف يعني المعطفا
الترخيم في التصغير حذف الزائد من المصغر فإن كان ثلاثي الأصول صغر على فعيل نحو حميد في
أحمد وحمد وحامد ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الميم
وهو الكساء وإن كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شملال وعصفور فتقول شميلل وعصيفر الإعراب
ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدأ وبالأصل متعلق
باكتفى ثم قال واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن
يعني أن الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التأنيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة ويشمل
قوله ثلاثي أربعة أنواع الأول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الأصل نحو يد فتقول
فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فإنك تقول فيه سميّ فتجتمع ثلاث ياءات الأولى ياء التصغير
والثانية بدل الألف [illegible] والثالثة المبدلة من الهمزة فتحذف إحدى الياءات على القياس
المقرر في هذا الباب فيبقى منه ثلاثة أحرف فتلحقه التاء كما تلحق الثلاثي الرابع ما كانت
فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة الإعراب وما
مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره
ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء
أشار إلى الأول منهما بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني أن التاء
لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير
وبقير إذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق أيضا عشرا ولا ثلاثا
وما بينهما من أسماء العدد فتقول في تصغير عشر وتسع وخمس ولا تلحقها التاء لئلا يلتبس
بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم أشار إلى الثاني بقوله وشذ ترك دون لبس يعني شذ ترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)